ملتقى الإستثمار ٢٠٠٣

مؤتمر ومعرض لأكبر ١٠٠ شركة خليجية
بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض

الراعي الإعلامي صحيفة الجزيرة

الراعي الرسمي
الهيئة العامة للاستثمار

المنظمون
مركز معلومات الشرق الأوسط الدولي
إحدى مجموعة العواجي القابضة

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس المجلس الاقتصادي الأعلى

فيما رافقت «الجزيرة» استعدادات الساعة الأخيرة:

الأمير سلمان يفتتح المعرض المصاحب لمؤتمر المائة شركة

الأمير عبدالله بن فيصل لـ«الجزيرة»: هذه اللقاءات مفيدة جداً ونتطلع لدور أكبر للشركات

سمو ولي العهد

الأمير سلمان في جولة على المعرض

□ استطلاع: أحمد الفهيد:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني ورئيس المجلس الاقتصادي الاعلى افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض معرض أكبر ١٠٠ شركة خليجية والمصاحب لفعاليات المؤتمر، وقد بدأت الاستعدادات في وقت مبكر في بهو مركز الملك فهد الثقافي حيث حرصت كبريات الشركات على تسجيل حضورها وعرض أنشطتها وفعالياتها على الاقتصاديين والخبراء والرسميين الذين يحضرون فعاليات المؤتمر خلال أيامه الثلاثة، حيث تستمر فعاليات المعرض والمؤتمر حتى ٢٨ سبتمبر.

المعارض رسالة للمستثمرين

حول أهمية هذا النوع من المعارض التقينا سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي محافظ هيئة الاستثمار والذي توجهنا له بسؤال حول أهمية تجمع الشركات ومدى الفرص الاستثمارية التي يمكن تداولها من خلال هذه المعارض والمؤتمرات الاستثمارية، سيما وان الهيئة تتمتع بخبرة كبيرة في مجال التنظيم والمشاركة في المؤتمرات الدولية والمحلية، حيث أكد سموه ان ما نشاهده اليوم في مثل هذا التجمع لشركات كبيرة وواعدة بالنمو يعد شيئاً جيداً، ونتامل ان يكون لهم دور أكبر في المرحلة القادمة من ناحية تحريك الاستثمار في بعض القطاعات.

واختتم سموه تصريحه لـ«الجزيرة»:

بالتاكيد ان مثل هذه اللقاءات مفيدة جدا ونحن نشجعها خاصة مع الشركات العالمية ورجال الاعمال العالميين.

استعدادات مبكرة

بدأت استعدادات الشركات المشاركة في فعاليات المعرض المصاحب للمؤتمر منذ وقت مبكر، حيث وقفت «الجزيرة» على جانب من هذه الإستعدادات في الليلة التي تسبق افتتاح المعرض. حيث رصدت «الجزيرة» الحركة الدؤوبة من قبل ممثلي هذه الشركات في انجاز المواقع المخصصة لهم بشكل يتناسب مع حجم المناسبة ومكان العرض.

وقد تواجد معالي الدكتور إبراهيم العواجي رئيس مجموعة العواجي القابضة، منظمة هذه التظاهرة حيث حرص على التواجد للاطلاع على سير الاستعدادات، حيث أكد معاليه لـ«الجزيرة» ان المعرض يأتي ثمرة لجهود هذه الشركات وحرصها على التواجد في مثل هذه المناسبة، وكذلك حرص القائمين على مركز الملك فهد الثقافي في ابراز المعرض بالشكل الذي يتناسب مع الحدث، وذلك بتوفير كل التسهيلات والخدمات المساندة اللازمة لإنجاز هذا الحدث.

المشاركة المهمة

في جانب آخر من جوانب هذه التظاهرة الاقتصادية التقينا سعادة الشيخ عبدالله باحمدان رئيس مجلس إدارة البنك الاهلي التجاري، والذي أكد في تصريح خاص لـ«الجزيرة» الذي أكد على أهمية مشاركة البنك الاهلي في هذا المعرض، وأضاف: نعتقد ان مشاركتنا واجبة وضرورية ونحن جزء مكمل للشركات التجارية أو بالاصح نحن كقطاع مصرفي نعد الجزء الاساسي والذي يدفع ويسرع حركة العجلة الاقتصادية بمختلف أنشطتها، وشيء جيد ان نرى الجهات المنظمة تتسع وتتزايد وتهتم أكثر في القطاعات الاقتصادية وهذا مانحن في أمس الحاجة اليه.

جانب من المعرض

في جانب من المعرض أردنا ان نلقي الضوء على تجربة فريدة قد لاتسمح ظروف منتجاتها ان نطالع هذه المنتجات في غير هذا المعرض، حيث توقفت «الجزيرة» عند ركن مؤسسة الافندي والتقينا سعادة الاستاذ إبراهيم بن محمد الافندي مدير عام المؤسسة حيث اطلعنا على منتجات المؤسسة المتعددة تبعاً لانشطتها المتعددة حيث ان الشركة تقوم بتصميم وانتاج المنتجات الامنية الخاصة والتي توفر السرية التامة لتوثيق المعلومات الامنية، إضافة الى تلك الاجهزة المتحركة القابلة للاقتراب من موقع الحدث مهما بلغت الخطورة.

وأكد الافندي على ان المؤسسة تعمل بجد واستقلال لتوفير هذه الخدمات التكنولجية للقطاع الأمني، وذلك من خلال مركزها الخاص للابحاث.

وحول امكانية دخول شريك اجنبي يساعد في توفير الخبرة اللازمة لمثل هذاالنوع من التقنيات، اجاب الاستاذ إبراهيم الافندي: الشركات الاجنبية وخاصة في مجال عملنا لا توفر كثيراً من الخبرات وتتحفظ بهذا الخصوص، ونحن حريون على ان نوفر احتياجاتنا التقنية الامنية من داخل المملكة، سواء من ناحية الدراسات والابحاث والتصاميم، أو من ناحية الانتاج وتسويق هذه المنتجات.

في جانب آخر من أنشطة الشركة استعرض الاستاذ إبراهيم الافندي آخر التقنيات التي توصلت لها المؤسسة خاصة في مجال انتاج شرائح توليد الطاقة الشمسية والتي تتم صناعتها من السليكون، ويسعى مركز الابحاث الخاص بالمؤسسة الى الوصول الى رقائق سليكون عالية الرهافة وبسمك قليل.

وحول مستقبل صناعة الطاقة الشمسية أجاب الاستاذ إبراهيم الافندي:

الطاقة الشمسية وخاصة في البلاد المشمسة تعد مخزون طاقة استراتيجيا يمكن استثماره على المدى الطويل كما انه يساعد في نشر المناطق الحضرية على امتداد رقعة البلاد حيث ان توفير الطاقة الكهربائية لم يعد يستلزم مد كابلات لنقل الطاقة، وانما يمكن انشاء محطات مستقلة في تلك المناطق، مما يعني توفير أكبر ومرونة في توصيل الخدمة.

وأضاف الافندي: كما ان هذه الطاقة قابلة أيضاً للتخزين والتصدير ويتوقع ان تسجل صناعة الطاقة الشمسية تطورا ملحوظا في هذا السياق حيث ان تجري العديد من الدراسات حول العالم من اجل زيادة السعة التخزينية لشرائح الطاقة الشمسية.

«ويبقى شيء..»

بقي ان نؤكد على ان هناك العديد من المعروضات المميزة والمهمة سواء لرجال الاعمال أو المهتمين بمختلف جوانب الاستثمار والاقتصاد، كما ان هناك مواقع لكثير من الجهات الرسمية والشركات الحكومية خصصتها تلك الشركات لعرض جهودها في مجال انشطتها، لايمكن الا ان تشاهدوها.

◆ الأفندي: الطاقة الشمسية مخزون إستراتيجي ولدينا أبحاثنا الخاصة

◆ باحمدان: القطاع المصرفي جزء أساسي في دفع عجلة الاقتصاد

□ تصوير - التهامي عبد الرحيم

إزاحة الستار عن «٢١» مشروعاً استثمارياً للمياه والكهرباء

د. غازي القصيبي: تخصيص مشاريع المياه والكهرباء بالمملكة خيار إستراتيجي ولا رجعة فيه

□ الرياض - سلطان المواش:

نوّه معالي الدكتور غازي بن عبدالرحمن القصيبي وزير المياه والكهرباء رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للكهرباء بالرعاية الكريمة من لدن صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لمؤتمر ومعرض أكبر «100» شركة خليجية مشيراً إلى أن الشركة السعودية للكهرباء وشركة الماء والكهرباء سيميطا الستار يوم غد الثلاثاء 1424/8/4هـ الموافق 2003/9/30م عن المعلومات والبيانات لـ«21» مشروعاً استثمارياً في مجالات توليد ونقل الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بالمملكة بتكلفة استثمارية تصل إلى «48» مليار ريال، وذلك من خلال ندوة «الفرص الاستثمارية الواعدة في مشاريع الشركة السعودية للكهرباء والمشاريع المشتركة مع شركة الماء والكهرباء» بحضور عدد من رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين والأجانب.

وأوضح معاليه أن الدولة تولي مشاريع التخصيص أهمية كبرى في خططها التنموية، وبعد تخصيص مشاريع قطاعي توليد ونقل الكهرباء وكذلك تحلية المياه المالحة من هذه الخطة، معتبراً أن التخصيص أمر حسم تماماً من قبل الدولة «التخصيص خيار إستراتيجي لنا ولا رجعة فيه»، مؤكداً على أن الدولة وفرت كافة الضمانات والتأكيدات للمستثمرين السعوديين والأجانب لتبدد أية مخاوف لديهم، اضافة إلى أن هذه المشاريع قد أُعدت إعداداً جيداً وتمت دراستها دراسة مستفيضة للتأكد من جدواها، حيث سيحصل المستثمر على العديد من المزايا والحوافز من جراء مشاركته في مشاريع الطاقة الكهربائية وتحلية المياه المالحة بالمملكة، نظراً لما يتمتع به الاقتصاد السعودي من مزايا عديدة وحوافز جيدة خاصة بعد إقرار نظام الاستثمار الأجنبي الذي أتاح للمستثمر حرية الاستثمار داخل أسواق المملكة، معرباً عن ارتياحه للتعاون الكبير بين الوزارة والهيئة العامة للاستثمار في هذا المجال واستعداد الطرفين لتذليل العقبات التي من الممكن أن تعترض المستثمر، وأشار قائلاً: «هناك تنسيق دائم بيننا لتذليل أية صعوبات قد تعترض المستثمرين في قطاعي الماء والكهرباء ويتم النظر فيها والعمل على حلها باسرع وقت ممكن. لدى المسؤولين بالوزارة توجيهات ببحث طلبات وملاحظات المستثمرين والعمل على حلها وفقاً للصلاحيات المعطاة لهم، ونسعى في المستقبل القريب إلى ايجاد مندوب خاص للوزارة بالهيئة للعمل على سرعة البت في المعاملات التي تخص المستثمر في قطاع المياه والكهرباء، كما سيتم منحه الكثير من الصلاحيات لضمان عدم تاخير معاملات المستثمرين».

وأضاف القصيبي أنه يامل أن تكون هذه البيانات عن الفرص التي سيتم عرضها في الندوة شاملة لكافة استفسارات وأسئلة المستثمرين وأن تقدم لهم جميع المعلومات التي يرغبون في الحصول عليها، مثمناً الجهود المبذولة من قبل الشركة السعودية للكهرباء وشركة الماء والكهرباء في الإعداد لطرح هذه الفرص لتلبي جزءاً من احتياجات المملكة من الطاقة الكهربائية والمياه المحلاة حتى عام 2017م، حيث اظهرت الدراسات أن المملكة ستشهد نمواً كبيراً ومتزايداً على الطاقة الكهربائية والمياه نتيجة ازياد النمو السكاني والعمراني خلال تلك الفترة.

واختتم معالي الدكتور غازي القصيبي تصريحاته قائلاً: «لدي تفاؤل كبير بان هذه المشروعات ستجذب انتباه ورغبة الكثيرين من المستثمرين السعوديين والأجانب، وأدعوهم للاستفادة والاستثمار في هذه المشاريع، فالعائد الاستثماري المتوقع يعد مرتفعاً مقارنة بمستوى المخاطر المصاحبة، وهذا يعطي ميزة نسبية أكبر للاستثمار في المملكة، وأتوقع أن تساهم هذه المشاريع عقب تنفيذها في تعزيز الاقتصاد الوطني وتلبية المتطلبات التنموية في مختلف المجالات كما أنها ستوفر العديد من الفرص الوظيفية للمواطنين».